وهو ابو حذيفة رضي الله عنه فقد تحي فكم عليه فغضب عتبة وسب ابا جهل وقال
سيعلم اينا افسد لقومه **وكان** من حكمة الله تعالى ان الله تعالى جعل المسلمين قبل ان
يلتحم القتال في اعين الكفار قليلا ليقدر اجالهم ليتقدموا ولما التحم القتال
جعلهم الله في اعين المشركين كثيرا ليحصل لهم الرعب والوهن وجعل الله
المشركين عند التحام القتال في اعين المسلمين قليلا ليقوي جاشهم على مقاتلتهم
ومما تم جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لقد قللوا في اعيننا
يوم بدر حتى قلت لرجل اتراهم سبعين قال اراهم مائة وانزل الله تعالى واذ
يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم **وقد** ذكر ان قباث
ابن اشيم رضي الله عنه فانه اسلم بعد ذلك قال في نفسه يوم بدر لو خرجت
نساء قريش باكمها لردت محمدا واصحابه وعنه انه قال لما كان بعد الخندق
قدمت المدينة سالت عنه صلى الله عليه وسلم فقالوا هو ذاك في ظل المسجد
مع ملاء من اصحابه فاتيته وانا لا اعرفه من بينهم فسلمت عليه فقال صلى الله
عليه وسلم يا قباث انت القايل اي في نفسك يوم بدر لو خرجت نساء قريش
باكمها ردت محمدا واصحابه فقال قباث والذي بعثك بالحق ما تحدث به
لساني ولا ترمرمت به شفتاي ولا سمعه مني احد وما هو الا شي هجس
في قلبي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان ما جيت به هو الحق وذكر انه صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اليهم يقول ارجعوا فانه ان يلي هذا الامر مني غيركم
احب الي من ان تلوه مني فقال حكيم بن حزام قد عرض نصفا فاقبلوه
فو الله لا تنصرون عليه بعد ما عرض من النصف فقال ابو جهل لعنه الله
والله لا نرجع بعد ان مكننا الله منه **ثم** ان ابا جهل لعنه الله بعث الى

عام

عامر بن الحضرمي اي اخي المقتول الذي هو عمرو وقال هذا حليفك يعني عتبة
يريد ان يرجع بالناس وقد تحمل دية اخيك من ماله يزعم انك قابلها
الا تستحي ان تقبل الدية من مال عتبة وقد رايت ثارك بعينك قم فاذكر
مقتل اخيك فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف استه اي وحثى عليه التراب
ثم صرخ واعمراه واعمراه فثارت النفوس **ثم** ان الاسود بن عبد الاسد
المخزومي وهو اخو ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد وكان رجلا شرسا
سيء الخلق شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء انه اول من
يعطي كتابه بشماله كما ان اخاه ابا سلمة اول من يعطي كتابه بيمينه **قال**
اعاهد الله لاشربن من حوضهم او لاهدمنه او لاموتن دونه فلما خرج خرج
اليه حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه فلما التقيا ضربه حمزة فاطن قدمه
بنصف ساقه اي اسرع قطعها فطارت وهو دون الحوض فوقع على ظهره
تشخب رجله دما ثم حبى الى الحوض حتى اقتحم فيه اي وشرب منه وهدمه
برجله الصحيحة يريد ان يبر بيمينه فاتبعه حمزة فضربه حتى قتله في الحوض
فاقبل نفر من قريش حتى وردوا ذلك الحوض منهم حكيم بن حزام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فما شرب منه رجل يومئذ الا قتل كافرا
الا ما كان من حكيم بن حزام فانه لم يقتل ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه
فكان اذا اجتهد في يمينه قال لا والذي نجاني يوم بدر **ثم** ان عتبة بن
ربيعة التمس بيضة اي خوذة ليدخلها في راسه فما وجد بيضة تسع راسه
لعظمه ثم اعتجر على راسه ببرد له اي تعمم به ولم يجعل تحت لحيته من العمامة
شيا وخرج بين اخيه شيبة وابنه الوليد حتى فصل من الصف ودعا الى المبارزة
فخرج اليه فتية من الانصار ثلاثة اخوة اشقا وهم معوذ ومعاذ وعوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)